



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

6 لطفى حاتم يكتب:
النزعة الكسموبولوتية
والطاغية السياسية



6 محمد الربيعي يكتب: لماذا
نريد تعليماً عالياً على غرار
الجامعات الأميركية والغربية؟



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4666) السنة السابعة عشرة - الأربعاء (6) أيار 2020

جريدة سياسية يومية

تدخلات سياسية تترك القادة العسكريين في المناطق المحررة وتسهل تحركات داعش

بغداد / المدى

مع عودة نشاط تنظيم داعش الى واجهة الاحداث، يكشف مسؤولون عن حالات "ابتزاز" يتعرض لها قادة عسكريون من جهات سياسية تتدخل في إدارة الملف الامني في العراق.

هذه التدخلات، يعتقد انها واحدة من الاسباب التي عطلت اتخاذ الاجراءات الاستباقية، التي من المفترض ان تكشف حركة المسلحين قبل حدوث الهجمات. وظهرت الاحداث الاخيرة، وجود معلومات سبقت هجمات في صلاح الدين وكركوك بيوم واحد او يومين، لكن رغم ذلك لم تستطع القوات الامنية ايقاف المهاجمين. امس اقترب التنظيم من بغداد، بعد الكشف عن معلومات تفيد بنية داعش استهداف منشآت حكومية داخل العاصمة. وانفجرت سيارة كانت تقل عناصر امنيا ما تسبب بإصابته، نتيجة عبوة لاصقة وضعت اسفلها على سور العاصمة الشمالي عند بوابة الكاظمية. بالمقابل سجلت الـ ٤ ساعة الماضية، ٤ هجمات متفرقة جديدة في المناطق المحررة، شمال بغداد، تسببت بمقتل ٥ عناصر امنية، واصابة ٦ آخرين، باشتباكات مسلحة وعبوات ناسفة. كذلك نفذت القوات الامنية - في نفس الفترة - ٦ عمليات عسكرية وحملات دهم لمواقع المسلحين في صلاح الدين، الانبار، الموصل، قتل خلالها ١١ مسلحاً، واحتبطت هجومين انتحاريين. ويقول عضو في لجنة الامن في البرلمان، ان تلك العمليات كان من المفترض تنفيذها "قبل حدوث الهجمات وليس بعدها"، ويعتبر ان بعض الحملات التي جرت قبل اشهر كانت "غير جادة". في تموز ٢٠١٨، اعلن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي انطلاق اول العمليات العسكرية لملاحقة "فلول داعش"، بعد اقل من عام على اعلان النصر.

التفاصيل ص ٢

تعليمات للنواب بالتباعد أثناء الجلسة وارتداء الكمامات والكفوف الكاظمي يدخل مجلس النواب بحكومة من 23 وزارة ومنصب ملغى

مفاوضات الساعات الأخيرة: تغييرات طالت 4 مرشحين واتفاق على تأجيل وزارات

بغداد / المدى

برلمانية أمر مرهون بالمحادثات القائمة بين المكلف والكتل السياسية، مشيراً الى أن الاعتراضات ستطرح في الاجتماعات المستمرة بين جميع الاطراف السياسية.

الوطنية بزعامة اياد علاوي. ويلفت الزاملي إلى أن "إرجاء حسم وزارات الدفاع والداخلية والمالية إلى جلسة

المراسم سيتولون تنظيم عملية جلوس النواب، فيما شددت على ارتداء الكفوف والكمامات وتجنب ملامسة الاسطح واستخدام المعقمات. ويقول عباس الزاملي، النائب عن كتلة الفتح البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "البرلمان سيمتحن الثقة لحكومة مصطفى الكاظمي من اجل مواجهة الأزمات الاقتصادية والصحية والامنية"، مؤكداً أن "المكلف مازال متواصلاً مع جميع الكتل السياسية التي ستشارك في جلسة التصويت".

ويعا رئيس مجلس النواب محمد الحلويسي، النواب إلى "الحضور إلى الجلسة المخصصة للتصويت على معطيات الساعات الاخيرة بإمكانية إرجاء التصويت على وزارات الدفاع والداخلية والمالية إلى جلسة برلمانية اخرى حتى الاتفاق على المرشحين.

وأصدرت الأمانة العامة لمجلس النواب إرشادات وقائية خاصة بجلسة التصويت على حكومة الكاظمي. وذكرت الأمانة أنه من اجل توفير الحماية الصحية اللازمة للنواب أثناء انعقاد الجلسة قررت أن يكون مكان انعقاد الجلسة في القاعة الكبرى وتنظيم جلوس النواب بين صف وآخر، فضلاً عن ترك عدد من المقاعد الفارغة بين نائب وآخر. وأكدت أن موظفي قسم



الأسواق الشعبية لا تعترف بكورونا.. (عدسة: محمود رؤوف)

الخارجية تدعو البعثات والقنصليات للترتيب بإرجاع العالقين الصحة تسجل 85 إصابة بكورونا.. وقرار "الفردى والزوجي" يولد ميتاً

بغداد / المدى

تشير معلومات الى الغائه خلال اليومين المقبلين. وفي سياق متصل اعلن محافظ كربلاء نصيف الخطابي، امس الثلاثاء، إيقاف العمل بنظام الزوجي والفردى لسير المركبات في المحافظة. وقال الخطابي في بيان إنه "تقرر ايقاف العمل بنظام الزوجي والفردى لسير المركبات في كربلاء والتأكيد على تطبيق اجراءات الصحة والسلامة نهاراً والحظر التام ليلاً".

البعثات والقنصليات خارج العراق إلى الترتيب بإرسال الطائرات لإعادة المواطنين العالقين لحين تهيئة أماكن لائقة لهم. وكانت خلية الصحة والسلامة قد اقرت يوم الاثنين قرار الفردى والزوجي لحركة المركبات، وباشرت القوات الامنية بالتنفيذ يوم امس الثلاثاء. ولاقى القرار اعتراضات كثيرة من قبل مختصين كونه لا يساهم في تقليل اصابت كورونا، فيما

الطبيب: ١٦، النجف الأشرف: ٢٠، كربلاء: ١٣، كركوك: ١٢، البصرة: ١٩، ميسان: ١٠، المثنى: ٣، اربيل: ١، فيما سجلت ٤ وفيات اثنتان منها في مدينة الطب، وواحدة في بغداد/الرصافة، وأخرى في البصرة. وبهذا يكون مجموع الاصابات "٢٤٢١" منها ١٠٢ حالة وفاة، و١٥٧١ حالة شفاء، وبذلك يكون مجموع الراقدين الكلي "٧٥٨". من جهتها، دعت وزارة الخارجية،

أعلنت وزارة الصحة والبيئة، امس الثلاثاء، تسجيل ٨٥ إصابة جديدة بغايروس كورونا في العراق. وذكر بيان للوزارة ان "مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت (٨٥) إصابة في العراق موزعة كالتالي: بغداد/الرصافة: ٥، بغداد/الكرخ: ١٣، مدينة

Asiacell
الآن باقات الإنترنت الجديدة
أسعار أقل... وإنترنت أكثر
للاشتراك بالباقات #299*

- 1 GB أسبوعية 5,000 دينار
- 125 MB يومية 1,250 دينار
- 8 GB شهرية 25,000 دينار
- 5 GB شهرية 15,000 دينار
- 2 GB شهرية 10,000 دينار

www.asiacellconnect
مركز خدمة المشتركين عن رقم 111 722
www.asiacell.com

5 العراق خارج سباق التنافس لتنظيم كأس آسيا 2027

مقتل القائد العسكري لداعش في الأنبار بكمين نصبه مقاتلوه

بغداد / المدى

مناطق غربي الأنبار، تمكنت ومن خلال قوة من لواء حشد حديثة ضمن قيادة عمليات الجزيرة من مطاردة عجلة تحمل خمسة عناصر إرهابية حاولوا التخفي داخل إحدى الأبنية المتروكة". وأضافت أن "المكان انفجر عليهم والذي اتضح أنه مخبأ في منطقة المدهم جنوب غربي حديثة، مما أدى إلى قتلهم جميعاً ومن بينهم الإرهابي الملقب أبو قسوره وهو القائد العسكري لقطاع غربي الأنبار، لافتة إلى أن مجتلهم كانت

أعلنت خلية الإعلام الأمني، مقتل "أبو قسوره" القائد العسكري في تنظيم داعش الإرهابي لقطاع غربي الأنبار و٤ من التنظيم الإرهابي بانفجار بناية مخبأه غربي البلاد. وذكرت الخلية في بيان أن "القوات الامنية المنفذة لعملية أسود الصحراء، والتي انطلقت صباح الاثنين بإشراف قيادة العمليات المشتركة، لتفتيش

ترامب: غزو العراق أسوأ قرار اتخذته أميركا

بغداد / المدى

ورفض صحفية نيويورك بوست الأميركية، قال ترمب: "انظروا إلى الأمور الخاصة بقواتنا الآن، نحن حالياً في وضع مغاير تماماً، قلصنا عددها في أفغانستان إلى ٨ آلاف، وفي العراق إلى ٤ آلاف وفي سوريا حتى الصفر". وتابع: "حاربنا كقوات شرطة، كنا على غرار عناصر في شرطة المرور، لم نحارب كما يجب القيام بذلك في أثناء الحرب للانتشار فيها. أقيم هذا القرار بأنه الأسوأ في تاريخ بلادنا".

هاجم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، امس الثلاثاء، الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، قائلاً إن قرار غزو العراق عام ٢٠٠٣ الذي اتخذ في حقبة بولي الأخير مهام الرئاسة الأميركية، "أسوأ" قرار جرى اتخاذه في تاريخ الولايات المتحدة.

تظاهرتان ليليتان في ذي قار لتحسين الواقع الخدمي

ذي قار / المدى

شهدت محافظة ذي قار تظاهرتان ليليتان الأولى في ساحة الحبوب وسط الناصرية للمطالبة بتحسين الواقع الخدمي في المحافظة، والثانية في قضاء الرفاعي شمالي الناصرية للمطالبة بتسمية قائممقام غير جدلي لإدارة القضاء المذكور. وقال الإعلامي ماجد الكعبي لـ(المدى) إن "التظاهرات في قضاء الرفاعي (٨٠ كم شمال الناصرية) تجددت للمطالبة بتعيين قائممقام غير جدلي"، مبيناً أن التظاهرات شهدت فعاليات احتجاجية من بينها قطع الشوارع بالإطارات المحترقة".

وأشار الكعبي إلى أن "تظاهرات الرفاعي انطلقت منذ أكثر من أسبوع إثر قرار الحكومة المحلية في ذي قار بتكليف قائممقام قلعة سكر كاظم الطوكي بإدارة الذي سبق وأن تمت إقالته".

وأضاف الكعبي أن "الحكومة المحلية وعقب التظاهرات التي انطلقت منذ نحو أسبوع انفتحت مع شبوح عشائر قضاء الرفاعي على تلبية مطالب المتظاهرين في غضون خمسة أيام إلا أنها لم تف بتعهداتها ما أدى الى تجدد التظاهرات".

التفاصيل ص ٤

تدخلات سياسية تربك القادة العسكريين في المناطق المحررة وتسهل تحركات داعش

الأمن البرلمانية: نحتاج كاميرات حرارية و هليكوبترات لمراقبة المناطق النائية

□ بغداد / المدى

مع عودة نشاط تنظيم داعش الى واجهة الاحداث، يكشف مسؤولون عن حالات "ابتزاز" يتعرض لها قادة عسكريون من جهات سياسية تتدخل في إدارة الملف الأمني في العراق. هذه التدخلات، يعتقد انها واحدة من الاسباب التي عطلت اتخاذ الاجراءات الاستباقية، التي من المفترض ان تكشف حركة المسلحين قبل حدوث الهجمات، وظهرت الاحداث الاخيرة، وجود معلومات سبقت هجمات في صلاح الدين وكركوك بيوم واحد او يومين، لكن رغم ذلك لم تستطع القوات الأمنية إيقاف المهاجمين. امس اقترب التنظيم من بغداد، بعد الكشف عن معلومات تفيد بنية داعش استهداف منشآت حكومية داخل العاصمة، وانفجرت سيارة كانت تقل عنصرًا أمنياً ما تسبب بإصابته، نتيجة عبوة لاصقة وضعت أسفلها على سور العاصمة الشمالي عند بوابة الكاظمية. بالمقابل سجلت الـ ٤ ساعة الماضية، ٤ هجمات متفرقة جديدة في المناطق المحررة، شمال بغداد، تسببت بمقتل ٥ عناصر أمنية، واصابة ٦ آخرين، باشتباكات مسلحة وعبوات ناسفة. كذلك نفذت القوات الامنية - في نفس الفترة - ٦ عمليات عسكرية وحملات دهم لمواقع المسلحين في صلاح الدين، الأنبار، الموصل، قتلت خلالها ١١ مسلحاً، واحتبطت هجوميين انتحاريين.

مقاتل يقف بجانب بقايا عبوة ناسفة انفجرت على قوة عسكرية في صلاح الدين



وكانت انتقادات شديدة وجهت لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي على اثر ابعاد قائد جهاز مكافحة الارهاب السابق عبد الوهاب الساعدي، في ايلول الماضي. وكان ائيل النجيفي، وهو قيادي في جبهة الانقاذ والتنمية، قال في وقت سابق لـ(المدى) ان "بعض قادة الحشد المرتبطين بجهات سياسية يؤثرون على عمل قادة الجيش ويهدونهم بعقوبات".

متابعة الحاضنات والعاطلين

هيئة الحشد، بدورها أعلنت امس، استعدادها لشن عملية أمنية واسعة في محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيوى وملاحقة داعش. وقال مدير إعلام الهيئة مهند العقابي، في تصريح للوكالة الرسمية، إن "أغلب المضافات تتواجد في مناطق وعرة خالية من السكان وان داعش يستثمر وجود بعض ممن يتعاون معه لتسهيل تحركاته". الحشد الشعبي، كان قد أعلن امس، في بيان مقتضب عن نهاية عملية "أسود الصحراء" بتطهير عدة مناطق وقتل "خمسة إرهابيين وتفجير عجلة مفخخة غربي الأنبار".

وكانت خلية الإعلام الأمني قد أعلنت الاثنين انطلاق "أسود الصحراء"، لتفتيش مناطق وادي حوران الحسينيات، الكعره، اچ ٢، وادي الحلكوم، وصولاً الى الحدود الدولية. من جهته قال سعد الحلبي، هو عضو آخر في لجنة الامن في البرلمان في اتصال مع (المدى) ان المنظومة الامنية في البلاد "تحتاج الي كاميرات حرارية وطائرات هليكوبتر لمتابعة المناطق البعيدة ولتعزيز الاجراءات الاستباقية". امس، انطلقت عملية عسكرية جديدة في مكيشيفه، جنوب سامراء، بعد ساعات من اعلان "داعش" تبذره الهجوم الذي اسفر عن استشهاده واصابة ١٣ عنصراً من الحشد. الحلبي أكد ان "الحاضنات في المدن ما زالت متواجدة ويجب مراقبة السكان بشكل جيد". كما دعا النائب الى الاهتمام بالخدمات في المناطق المحررة وتشغيل الشباب العاطلين خوفاً من استثمارهم من المخترفين.

رئيس الوزراء السابق، ٨ من كبار قادة الجيش والامن في البلاد، واحال ١٠ آخرين الى التقاعد، ضمن حملة الإصلاحات التي كان يتبناها، فيما عين ١٨ آخرين دون عرضهم على البرلمان. كذلك فعل رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، حين اقال واستبدل ١٠ من قادة الجيش والشرطة، بعد فضيحة قتل المتظاهرين في تشرين الاول الماضي، دون عرضهم على البرلمان. وكان البرلمان في ٢٠١٢، قد رفض قبول ١٧

نشر اسمه، اكد لـ(المدى) ان "مزاجات تتحكم بالامن في العراق، وفي طريقة اختيار العمليات العسكرية"، مشيراً الى ان "جهات سياسية تتدخل في عمل القادة وتقوم بابتزازهم وتهديدهم بحسب المنصب". النائب اوضح ان تلك التهديدات مردها ان "أغلب قادة الجيش والشرطة معيونون بالوكالة ولم يصوت عليهم البرلمان"، مضيفاً ان "ذلك يجعلهم عرضة للتهديد لانهم غير مدعومين من البرلمان". في ٢٠١٤، اعفى حيدر العبادي،

هذه العمليات، بحسب بيان للقيادة العسكرية نشر في نيسان الماضي، اسفرت عن مقتل ١٣٥ مسلحاً في كل المحافظات، باستثناء اقليم كردستان. اضيفت للعمليات الـ ٩ الاخيرة، عملية "ابطال العراق" في شباط الماضي، ثم اخيراً "أسود الصحراء"، التي انتهت امس، واعلن فيها مقتل ٥ مسلحين، الى جانب العشرات من الحملات المدعومة داخل المدينة او المحافظة الواحدة. عضو لجنة الامن في البرلمان الذي طلب عدم

مزاجات وحملات غير جادة

ويقول عضو في لجنة الامن في البرلمان، ان تلك العمليات كان من المفترض تنفيذها "قبل حدوث الهجمات وليس بعدها"، ويعتبر ان بعض الحملات التي جرت قبل اشهر كانت "غير جادة". في تموز ٢٠١٨، أعلن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي انطلاق اول العمليات العسكرية لملاحقة "قلوب داعش"، بعد اقل من عام على اعلان النصر. لحقت العملية الاولى، ٨ عمليات اخرى او صفحات بالاسم العسكري، تحت اسم "إرادة النصر"، حتى نهاية عام ٢٠١٩.

مقترح اميركي لايقف مساعدات بقيمة 720 مليون دولار ودعم البنك الدولي

سيناريوهات أميركية عن إلغاء الاتفاقية الاستراتيجية؛ منع وصول الدولار وعقوبات تصل

لتجميد أرصدة قادة عراقيين وملاحقتهم

□ ترجمة / حامد احمد

في منتصف حزيران، ستشعر كل من الولايات المتحدة والعراق بحوار استراتيجي من المفترض ان تتم فيه مناقشة جميع القضايا المتعلقة بعلاقتهم الثنائية، ويشتمل ذلك على تواجد القوات الاميركية.

وكون العراق يمثل الان مركز تصاعد الخلاف بين الولايات المتحدة وايران، فانه من المتعذر عدم الشعور بان العلاقة الاميركية - العراقية قد تصل لنقطة حاسمة. هذا شيء جيد، وان على ادارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب ان تضمن فعل ذلك.

تقييم واشنطن لسياستها تجاه العراق جاء متأخراً. ازداد اضطراب العلاقة عبر السنة الماضية من منطلق المصالح الاميركية. اقدمت القوات الامنية العراقية على قتل مئات من المتظاهرين مدنيين ايرباء يحتجون سلمياً ضد اخفاقات حكومية كثيرة. وايران استغلت

الاقتصاد العراقي بشكل منهجي للاتفاف على العقوبات الاميركية. والاسوأ من كل ذلك، ان مجاميع مسلحة مؤيدة لايران نفذت عدة هجمات صاروخية ضد قوات ودبلوماسيين ومتعاقدين اميركان، في وقت لم تتخذ الحكومة العراقية اي اجراء لمحاسبة الفاعلين.

سنة بعد اخرى قامت الولايات المتحدة بتزويد العراق بمساعدات اقتصادية وعسكرية بمئات الملايين من الدولارات، فضلاً عن دعم دبلوماسي حيوي. هذا الدعم كان مستنداً على افتراض أن يبرز العراق عبر الوقت كشريك اساسي بالحفاظ على الاستقرار والامن في

باتخاذ جهد مدروس لوضع حد للهجمات ضد قوات ودبلوماسيين اميركان، حتى لو لم يتم انهاؤها بشكل كامل. هذا لا يعني قيام الحكومة باستنكار هذه الافعال فقط كأفعال خارجة عن القانون، بل ان تقوم بنشر عناصر مخبر اتية وامنية لردع وابطال هذه الهجمات ومعاقبتها، وبينما لا تتمتع الولايات المتحدة ابدأ عن حقها في التصرف من جانبها للدفاع عن منسبها، فان الشيء نفسه ينطبق على العراق بانه كل ما يتحرك بجد تجاه هذا الموضوع كلما ابتعدت اميركا عن استخدام القوة من جانبها.

المدومة على دعم العراق ستكون مهمة عسيرة في افضل الظروف. ولكنها ستكون مستحيلة ضمن بيئة تبدو فيها الحكومة العراقية كتابع لايران اكثر مما هي شريك للولايات المتحدة. الوقت ينفذ سريعاً بالنسبة للحكومة العراقية لكي تغير من هذه الملاحظة وذلك بان تظهر بانها متعدهة على الاقل بالدفاع عن سيادة العراق كما كانت الولايات المتحدة مستعدة لذلك على مدى ١٧ عاماً.

هذه هي الحقيقة الكاملة التي يتوجب على ادارة ترامب نقلها للقادة العراقيين خلال الحوار الاستراتيجي القادم. على كل حال، ان هذه العلاقة الصعبة بل المهمة تدفع بكل تأكيد الان نحو نقطة الولايات المتحدة، فانها قد تكون وجودية بالنسبة للعراق. على الحكومة في بغداد ان تكون متحررة من اي أوهاام عكس ذلك.

عن: مجلة فورين بوليسي الاميركية

فصائل مسلحة معاقبين وتصل حتى لتقييدات على قدرة العراق على بيع نفطه، كما هو الحال مع العقوبات على ايران، خصوصاً في وقت يوجد فيه فائض ضخم مفرط باسواق النفط العالمية يصل الى حدود ٢٠ مليون برميل باليوم.

مقابل دعمها المستمر، على الولايات المتحدة ان تحرص على ان تكون مطالبها من الحكومة العراقية محدودة وواقعية. مهما يكن من ضغط قد تمارسه واشنطن، فهذا لا يعني ان العراق سيدخل حرباً مع ايران، ولا انه سيعمل على حل الفصائل المسلحة في ليلة وضحاها. ولكن يمكن للادارة الاميركية ان تصر بشكل قانوني على ان تبدأ الحكومة العراقية باتخاذ خطوات مهمة واقعية، تخدم قبل كل شيء سيادة العراق بينما تراعي في الوقت نفسه عدة اهتمامات اميركية جوهرية.

. سياسياً، يجب ان تكون هناك نهاية للقمع العنيف ضد المحتجين السلميين، ومحاسبة المتورطين من اجهزة امنية ومسلحين وفق اجراءات تحقيقية موثوقة. ويجب التأسيس لحوار وطني جدي مع حركة الاحتجاج اقتصادياً، يتوجب على الحكومة التشراك مع الولايات المتحدة لمنع اساليب ايران الواضحة في العراق للتملص من العقوبات، بالاحص صادرات النفط الايراني وسهولة وصول ايران للدولار الاميركي عبر العراق، وهذه الأنشطة من شأنها ان تعرض الاقتصاد العراقي لنفسه لخطر جسيم يتمثل بعقوبات ثانوية اميركية.

عسكرياً، تحتاج الولايات المتحدة الى ان ترى دليلاً على ان الحكومة العراقية تقوم

شكل دعم لوجستي واستخباري واسناد جوي قتالي. وتطالب الادارة الاميركية ايضا بتخصيص اكثر من ١٢٠ مليون دولار لدعم الاقتصاد العراقي وبرامج اخرى، بضمنها ازالة الالغام الارضية. هذا بالإضافة الى مساندة الولايات المتحدة للعراق في تسهيل حصوله على ملايين الدولارات من مساعدات اقتصادية من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وربما الاهم من ذلك هو بنك نيويورك للاحتياط الدولي الذي يحافظ على حساب احتياطيات العراق من العملة الصعبة ويشحن سنوياً للبلاد مليارات الدولارات من فئة المئة دولار للحفاظ على بقاء اقتصادها الذي يعتمد على النقد محافظاً على قوته.

من الواضح جداً، ان اغلب هذه المساعدات لا يمكن استبدالها. وبالتأكيد ايران ليست بموقف يمكن ان توفرها. غياب دعم اميركي، فان اقتصاد العراق ووضعه الامني الهش، سيكون اكثر قرباً من اي فترة سابقاً نحو الكارثة. بالأخص ضمن سياق الانهيار الحالي بأسعار سوق النفط الدولية. ان آخر شيء يمكن للعراق ان يتحمل فقدانه هو الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري من اقوى شريك دولي له.

يشكل هذا زخماً قوياً للولايات المتحدة وهي تستعد لخوض نقاشاتها في حزيران. هذا الزخم سيكون حتى اقوى اذا ما اوضحت واشنطن لبغداد بان ادعائها المتزايد للهيمنة الايرانية قد يعرض العراق اكثر لمزيد من اجراءات عقابية اميركية، تتراوح تلك العقوبات بين منع وتجميد أرصدة قادة سياسيين كبار وضربات جوية تستهدف قادة



في حال عدم ابداء اي تصميم ولو الحد الابدي منه على اقل تقدير لمقاومة هيمنة ايرانية والسعي من اجل سيادة عراقية. الحوار الاستراتيجي القادم يوفر ما قد يكون الفرصة الاخيرة لانقاذ شراكة حيوية قابلة للتطبيق بين الولايات المتحدة والعراق.

يجب ان يكون هناك في قلب نهج ادارة ترامب توجهها نحو ادخال شروط اكثر صرامة بخصوص الدعم الاميركي. انها مسألة ضرورية بقدر ما هي خيار. أزمة كورونا وعواقبها ستسبب تقييدات غير مسبوقة على ميزانية الولايات المتحدة لعدة سنوات قادمة. هذا يعني انه سوف لن يكون هناك تساهل في برامج معونات خارجية ليس لها مردود منظور يخدم المصالح الاميركية، فما بالك بمعونات تبدو وكأنها تعزز قوة اعداء مثل ايران؟. لقد حان الوقت لتكون بعض خيارات صعبة مطروحة امام الحكومة العراقية. يجب ان يؤدي ذلك لادراك حجم الخسارة

الشرق الاوسط. ولكن بدلا من ذلك، فان الحكومة العراقية تنجح اليوم أكثر نحو الاتجاه المعاكس، تمارس معدلات مهولة من العنف ضد شعبها، في حين تغض النظر عن قيام ايران التي تعتبر اخطر عدو للولايات المتحدة في المنطقة، بزعة الاستقرار في ارضها وتقويضها لمؤسساتها واقتصادها. قد يوفر الحوار الاستراتيجي القادم ما يمكن اعتباره الفرصة الاخيرة لعكس هذا المسار الهدام وانقاذ شراكة حيوية أميركية طويلة الاجل مع العراق. هذه الفرصة يجب ان لا تهر.

الكاظمي يدخل مجلس النواب بحكومة من 23 وزارة ومنصب مافى

تعليمات للنواب بالتباعد أثناء الجلسة وارتداء الكمامات والكفوف

مفاوضات الساعات الأخيرة: تغييرات طالت 4 مرشحين واتفاق على تأجيل وزارات

يبدو ان وفداً ايرانياً نجح بتقريب وجهات النظر بين الكتل الشيعية المتشظية لدعم حكومة مصطفى الكاظمي والتصويت لصالحها في الجلسة المقررة اليوم الأربعاء، في المقابل وجد المعتضون على الكابينة الحكومية انفسهم في معسكر ضعيف يشكل اعضاءه ٧٠ نائباً فقط. وأثناء المفاوضات الاخيرة استحدثت المكلف موقع نائب رئيس مجلس الوزراء ومنحه للقوى الشيعية، واستبدل اربعة مرشحين لحقائب وزارية.



بغداد / المدى

كذلك أنباء معطيات الساعات الاخيرة بإمكانية إرجاء التصويت على وزارات الدفاع والداخلية والمالية إلى جلسة برلمانية اخرى حتى الاتفاق على المرشحين.

وأصدرت الأمانة العامة لمجلس النواب إرشادات وقائية خاصة بجلسة التصويت على حكومة الكاظمي، وذكرت الأمانة أنه من أجل توفير الحماية الصحية اللازمة للنواب أثناء انعقاد الجلسة قررت أن يكون مكان انعقاد الجلسة في القاعة الكبرى وتنظيم جلوس النواب بين صف وأخر، فضلاً عن ترك عدد من المقاعد الفارغة بين نائب وآخر.

وأكدت أن موظفي قسم المراسيم سيتولون تنظيم عملية جلوس النواب، فيما شددت على ارتداء الكفوف والكمامات وتجنب ملامسة الاسطح واستخدام المعقمات. ويقول عباس الزامل، النائب عن كتلة الفتح البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن البرلمان سيمنح الثقة لحكومة مصطفى الكاظمي من أجل مواجهة الأزمات الاقتصادية والصحية والأمنية، مؤكداً أن "المكلف مازال متواصلاً مع جميع الكتل السياسية التي ستشارك في جلسة التصويت". ودعا رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، النواب الى الحضور إلى الجلسة المخصصة للتصويت على المنهاج الوزاري والكابينة الوزارية لحكومة المكلف مصطفى الكاظمي، وذلك في يوم الأربعاء الساعة ٩ مساءً. ويضيف الزامل أن "هناك إجماعاً برلمانياً على تمرير الحكومة الجديدة في جلسة اليوم الأربعاء، مبيناً أن "الخلافات الحاصلة بين

تضخبات في البرلمان للتصويت على حكومة الكاظمي

التي حصلت في خضم التناحر السياسي لكسب أكبر عدد من النواب لتأييد الكاظمي.

وبشأن الكتل البرلمانية الداعمة لحكومة الكاظمي يوضح رحيم العبودي أن "الحكمة وسائرون والفضيلة والكتل الكردية واتحاد القوى العراقية ستصوت لصالح حكومة الكاظمي".

بدوره يوضح عماد يوحنا، مستشار رئيس مجلس النواب لشؤون المكونات أن "هناك إجماعاً داخل مجلس النواب على تمرير كابينته مصطفى الكاظمي والمعتضين أعداءهم قليل لا يشكلون سوى ٧٠ نائباً من أصل ٣٢٩ نائباً".

وتوصلت القوى الشيعية مع المكلف بعد أكثر من ثلاثة اجتماعات إلى اتفاق يقضي بتمرير حكومته في مجلس النواب شريطة إجراء بعض التعديلات والتغييرات في القائمة الوزارية وعدم تجديد الثقة لوزراء الحكومة المستقبلية.

وبيّن يوحنا في تصريح لـ(المدى) أن رئيس الحكومة المكلف أجرى تغييرات في أسماء كابينته الوزارية من أجل موافقة غالبية الكتل البرلمانية على منح الثقة لحكومته، منوهاً إلى أن "كل الدول الحليفة والصديقة والجارّة داعمة لتشكيل حكومة جديدة".

ويضيف النائب السابق أن "الكاظمي استبدل أربعة مرشحين في كابينته الوزارية استجابة لاعتراضات بعض الكتل السياسية التي تحفظت على أكثر من سبعة أسماء في وقت سابق". موضحاً أن "التغييرات التي طرأت على الكابينة الحكومية تأتي للتخلص من الضغط الذي مارسه بعض الكتل على المكلف".

الحكومية. وأما عن الانقسامات الحاصلة في البيت الشيعي يكشف العبودي أن "وفداً ايرانياً وصل إلى العاصمة بغداد مساء الاثنين، واجتمع مع الكتل الشيعية وبحث معها تعضيد موقفها وتوحيد أرائها لتأييد ودعم حكومة الكاظمي في البرلمان". ويتابع أن "الوفد الإيراني يحاول من خلال لقاءاته المتعددة برؤساء الكتل الشيعية توحيد الموقف داخل البيت الشيعي، ومحاولة تجاوز كل المشاكل

مراعاة للتوازن". ويضيف أن "حصة المكون الشيعي في حكومة الكاظمي ستكون (١١) وزارة مع موقع نائب رئيس مجلس الوزراء، و(٦) وزارات للمكون السني، و(٣) للمكون الكردي، ووزارتين للأقليات"، موضحاً أن "المكلف استحدثت وزارة حقوق المرأة ومنحها للمكون التركماني". وكان رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي قد بحثا المنهاج الوزاري وجلسة التصويت على الكابينة

من إقليم كردستان ومحافظات الوسط والجنوب بهدف المشاركة في جلسة التصويت على حكومة الكاظمي في حال عقدها. ومن جهته بيّن رحيم العبودي، عضو الهيئة العامة لتسيار الحكمة في تصريح لـ(المدى) أن "الكاظمي سيقدّم حكومته إلى مجلس النواب غداً (اليوم) الأربعاء مكونة من (٢٣) وزيراً مع نائب واحد لرئيس مجلس الوزراء، مرجحاً "إضافة نائب ثاني إلى رئيس مجلس الوزراء

القائمة بين المكلف والكتل السياسية"، مشيراً إلى أن "الاعتراضات ستطرح في الاجتماعات المستمرة بين جميع الأطراف السياسية". وكان رئيس البرلمان محمد الحلبوسي قد طالب، السبت، النواب للحضور إلى العاصمة بغداد وتسيير رحلات من المحافظات المختلفة استعداداً لعقد جلسة منح الثقة لحكومة المكلف مصطفى الكاظمي. وصل أكثر من ٢٠٠ نائب إلى العاصمة بغداد خلال الساعات الماضية قادمين

الكتل السياسية سيتم تجاوزها في اجتماعات ولقاءات رؤساء الكتل البرلمانية خلال الساعات المقبلة". وستنتهي المهلة الدستورية المحددة للمكلف بثلاثين يوماً في التاسع من شهر ايار الحالي وسط اعتراضات وتحفظات تبديها كتل ائتلاف دولة القانون بقيادة نوري المالكي وائتلاف الوطنية بزعامة اياد علاوي. وبلغت الزاملي إلى أن "إرجاء حسم وزارات الدفاع والداخلية والمالية إلى جلسة برلمانية أمر مروهون بالمحادثات

مستشار حكومي يؤكد: الاتفاقية الصينية سارية

بغداد / المدى

أكد مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس الوزراء، امس الثلاثاء، سريان الاتفاقية مع الصين، فيما أشار إلى ارتباطها بمجلس الاعمار المقبل. وقال صالح ان "الاتفاقية الصينية تمتد لـ٢٠ عاماً، مبيناً ان "عائدات الـ١٠٠ ألف برميل المخصص للصندوق المشترك لا

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي للزميل الكاتب والإعلامي عامر بدر حسون لوفاة زوجته

رحمة عوض

التي توفيت في بغداد بعد مسيرة إعلامية حيث عملت في عدد من الصحف في بغداد ودمشق وبيروت

الذكر الطيب للفقيدة الراحلة والصبر والسلوان لعائلتها ومحبيها

فخري كريم
رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

مبناء الفاع ومشاريع المدن والطرق عقود شركات". وسبق لوزارة التخطيط، ان اعلنت عن المشاريع المشمولة بالإعمار ضمن الاتفاقية الصينية، التي تدخل حيز التنفيذ حال إقرار الموازنة حسب الوزارة. وقال وزير التخطيط نوري الدليمي إن "الوزارة أعدت خططاً للمشاريع الكبيرة ضمن الاتفاقية الصينية ومنها مشروع

تسمح باستثمارات كبيرة". واذاف ان "الاتفاقية مع الصين قائمة ومستمرة في مجال البنى التحتية وسترتبط في انشاء مجلس الاعمار المقبل الذي ستكون له موارد مستقلة عن الموازنة"، مبيناً ان "تحسين اسعار النفط سيعيد العمل بالاتفاقية الصينية بشكل صحيح واشترك الجانب الصيني بشكل صحيح مع اكانية تحويلها إلى

تعد معرقلاً للمؤسسات الأمنية والعسكرية، وكذلك موضوع السجل الجاري حول الانسحاب الأمريكي والأثار المترتبة عليه، فهناك رفض أمريكي تقابله رغبة إيرانية". الى ذلك، حذر عضو في مجلس النواب، امس الثلاثاء، من ما سماه "مؤامرة امريكية خبيثة" تحرك تنظيم داعش لشن هجمات يومية على المناطق المحررة وبشكل يومي مستغلة وضع البلد و"جانحة كورونا". وقال النائب منصور البيجي في بيان ان "حركة عصابات داعش وهجمات في عدد من المناطق هي عبارة عن مؤامرة خبيثة تسعى الى اعادة سيناريو عصابات داعش

حصل نوع من الإرباك في تأمين مستلزمات رصد واستمکان إلكتروني، فخرسنا جزء مهما في إدارة المعركة". وتابع الشريفي بالقول، "التنظيم يستثمر من الناحية العسكرية مناطق تصنف بأنها معتمة وغير مضاءة من قبل الجهد الاستخباري، الأمر الذي مهد للإرهابيين من إطلاق تلك المناطق لتنفيذ عملياتها". وأضاف الشريفي قائلاً، "الصراعات الإقليمية والدولية تلقي بظلالها على العراق، مثل التأخر في تشكيل الحكومة الجديدة، والإصرار على المحاصصة، التي

مقتل القائد العسكري لداعش في الأنبار بكمين نصبه مقاتلوه

بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الأمني، مقتل "أبو قسورة" القائد العسكري في تنظيم داعش الإرهابي لقطاع غربي الأنبار و٤ من التنظيم الإرهابي بانفجار بناية مفخخة غربي البلاد.

ونكرت الخلية في بيان أن "القوات الأمنية المنفذة لعملية أسود الصحراء، والتي انطلقت صباح الاثنين بإشراف قيادة العمليات المشتركة، لتفتيش مناطق غربي الأنبار، وتمكنت ومن خلال قوة من لواء حشد حديثة ضمن قيادة عمليات الجزيرة من مطاردة عجلة تحمل خمسة عناصر إرهابية حاولوا التخلي داخل إحدى الأبنية المتروكة".

وأضافت أن "المكان انفجر عليهم والذي اتضح أنه مفخخ في منطقة المدمم جنوب غربي حديثة، مما أدى إلى قتلهم جميعاً ومن بينهم الإرهابي الملقب أبو قسورة وهو القائد العسكري لقطاع غربي الأنبار"، لافتة إلى أن "عجلتهم كانت تحتوي على ٨٠ عبوة ناسفة، وقد تم التعامل معها حسب الضوابط".

وعن تزايد نشاط داعش قال الخبير العسكري والاستراتيجي أحمد الشريفي: "كانت هناك مناطق مسيطر عليها عبر جهد استخباراتي تشترك فيه القدرات التقنية والبشرية، وبعد الانسحاب الأمريكي،



النزعة الكسموبولوتية والطائفية السياسية



■ لطفى حاتم

—أحدث انهيار خيار نموذج التطور الاشتراكي الكثير من التبدلات والتغيرات في الفكر السياسي المعاصر تماشياً وانتقال المسار العالمي من ازدواجية التطور اشتراكي- رأسمالي الى سيادة وحدانية أسلوب الإنتاج الرأسمالي وفي هذا السياق بات مؤكداً أن التغيرات الجديدة في العلاقات الدولية تشترطها حركة التطور الرأسمالي بعد هيمنتها الدولية.

— اعتماداً على الهيمنة الرأسمالية للتطور يعين على الباحثين والكتاب اليساريين تحديد مضامين التغيرات العالمية الجديدة بهدف وضوح النهج الفكرية التي تعتمدها قوى اليسار والاشتراكية في كفاهاها الهدف الى بناء دولة العدالة الاجتماعية.

— لقد انتجت وحدانية التطور الرأسمالي كثرة من الإشكالات الفكرية - والسياسية لقوى اليسار الاشتراكي منها - تحديد سمات المرحلة الجديدة من التطور الرأسمالي؟ ومنها ماهي الأساليب الكفاحية المعتمدة في مكافحة التبعية والتهيمش؛ ومنها أشكال استلام السلطة السياسية هل ستكون برلمانية؛ أم عبر ثورات شعبية؛ وأخيراً هل تندلع الثورات الشعبية في بلد واحد؛ أم أن انتشارها سيكون في عدة بلدان رأسمالية؟

— أسئلة كثيرة تكتنفها إجابات غامضة متعثرة حيث ما زال الجهد الفكري لقوى اليسار والاشتراكية يتواصل لفك مضامين الملفات الفكرية -السياسية التي انتجها التطور الجديد من التوسع الرأسمالي وطبيعة نزاعاته الاجتماعية.

— اعتماداً على التغيرات المتسارعة التي يحملها التطور الجديد من العولمة الرأسمالية نحاول التعرض لخصايسا أساسية من سمات تطوره أولهما - الترابط بين النزعتين الكسموبولوتية والطائفية السياسية. وثانيهما - تأثيرات ذلك الترابط على تطور الدول الوطنية وأخرهما

العنوان الرابع — تسعى الرأسمالية المعولمة والطائفية السياسية الى سيادة الطبقات الفرعية - البرجوازية الكسموبولوتية والشرائح المالية الربيوية — في السلطة السياسية بدلا من الطبقات الاجتماعية الحاملة لفكر الوطنية الديمقراطية.

العنوان الخامس - تتشارك الرأسمالية المعولمة والطائفية السياسية في مساندة واحتضان الأنظمة الديكتاتورية بهدف كبح تطور الكفاح الوطني الديمقراطي المناهض لهيمنة الطبقات الفرعية.

العنوان السادس—تسعى الرأسمالية المعولمة والطائفية السياسية الى تفتيت الدولة الوطنية وتحويل شكل بنائها الفدرالي - الموحد الى تجمعات سكانية وأقاليم منعزلة يشدها الولاء الطائفي.

إن المشتركات الفكرية بين الرأسمالية المعولمة واليمين الطائفي تقودنا الى استنتاج يتلخص مضمونه - بسعي الرأسمال المعولم الى مباركة اليمين الطائفي في الدول الوطنية ومساندة توجهاته السياسية الهادفة الى تحويل النزاعات الاجتماعية الطبقية الى نزاعات طائفية.

إن الملاحظات المشار إليها تدفعنا الى ضرورة التأكيد على ان التحالفات الدولية - الوطنية تشترطها وحدة وترابط المصالح المشتركة الأمر الذي يفسر مساندة الرأسمالية المعولمة للطائفية السياسية لأنها قادرة على تحقيق نهوجها التخريبية.

الوطنية وتشكيلتها الاجتماعية بالموضوعات التالية —

1- تعمل الرأسمالية المعولمة والطائفية السياسية على تحويل الدولة الوطنية الى أقاليم طائفية تشدها وحدة وهمية (تتطور) على أساس مكوناتها الطائفية.

2. تعزيز وتقوية سيطرة الطبقات الطفيلية البرجوازية البيروقراطية والبرجوازية الطفيلية. المتحالفتان مع الرساميل الأجنبية المناهضة للاستقلال والسيادة الوطنية.

3- تحول النزاعات الطائفية الى صراعات أهلية مسلحة تحول الدولة الطائفية الى ساحة عسكرية مباركة من المراكز الرأسمالية.

4. تقود النزاعات الاجتماعية الأهلية الى التدخلات العسكرية الأجنبية وما ينتجه ذلك من ويلات ومصاعب على كاحي شعوب الدول الوطنية وضباع ثروتها الوطنية.

إن مخاطر تفتيت وحدة الدولة الوطنية والتبعية والحروب الأهلية يمكن مكافحتها والحد من نتائجها الكارثية عبر برنامج الوطنية الديمقراطية بعد اعتمادها من قبل القوى الوطنية الأساسية بهدف وضع تشكيلة البلاد الاجتماعية على أساس السلام والتطور الاجتماعي.

ثالثاً — برنامج الوطنية الديمقراطية صيانة الدولة الوطنية وتقديم تشكيلتها الاجتماعية ترتكز ان على الأيديولوجية الوطنية الديمقراطية والتي يمكن تأشير أهم بنودها بالمحددات التالية -

1. إعادة بناء الدولة الوطنية ونظامها السياسي على قاعدة الوحدة الوطنية والتوافقات الدقيقة وما يشترطه ذلك من تحويلها - أي الدولة - من دولة طائفية الى دولة ديمقراطية انتخابية.

2. يشترط الانتقال من الدولة الطائفية الى دولة المواطنة الراعية لمكوناتها الاجتماعية

لماذا نريد تعليماً عالياً على غرار الجامعات الأميركية والغربية؟

1 - 2

للتصدر؟ يتضح أن هدف جامعة هارفرد هو صناعة الإنسان وليس مجرد تعليم الطلاب طب وهندسة وأدب وفنون كما تفعل معظم الجامعات. ما استذكره من زيارتي الأولى وفي مقتبل حياتي الأكاديمية لإستاذي المرحوم البروفسور فخري البرزاني كان يحفل كرسي التطور البيولوجي في جامعة هارفرد إنه أخصني للاطلاع على قسمه وأول ما فعل هو أن أراني مفتخراً بقيم وأصول الجامعة مكاتب جوار مكتبه كان يعمل فيها بعض من الحاصلين على جوائز نوبل كجيمس واتسون، وتوماس ولر، وفرترز ليمان، وكونارد بلوخ. فكان أن انتابني شعور بالاجاب بعظمة هؤلاء الذين هم من نتاج ثقافة البحث والتجري والاكتشاف، والتراث والأخلاق العلمية للجامعة، وليس كنتيجة لقابليتهم العقلية فقط. على سبيل المثال بل يكن فرترز ليمان إلا رجلاً فاشلاً بلا مستقبل قبل أن تشد هارفرد قابلياته ليتم له اكتشاف واحد من أهم الإنزيمات في صناعة البروتينات.

المثال الأخير هو جامعة برنستن (Princeton) وهي الجامعة الأولى في الولايات المتحدة. في الوقت الحاضر لا يتعدى عدد طلبتها 7500 طالب منهم حوالي 2500 يدرسون دراسات عليا. تمتلك الجامعة أكثر الدراسات رغبة بها في الولايات المتحدة وهي الطب والقانون والتجارة. ومع ذلك فهي من أفضل الجامعات في العالم، والسبب أنها تتمتع بنظام تعليمي من أكثر الأنظمة صرامة وباستخدام موارد محدودة استطاعت من خلالها إنتاج 25 من الحائزين على جائزة نوبل (17 منهم في الفيزياء) و 12 من الفائزين بجائزة فيلدز (والتي تعتبر جائزة نوبل في الرياضيات). ومن هنا نرى أن مهمات الجامعات تختلف باختلاف تراكيبها ونشاطها وأهدافها ففردى جامعة ييل تركز على مهمة إنتاج قادة بينما تفضل "كالتك" أن يكون طلبتها من ذوي الإيرادات القوية والمخبرة الفائقة في حل المشاكل وترتكز خاصة على أولئك الذين يتمتعون بمواهب موسيقية فذة.

من هذه الأمثلة وغيرها ما يتوفر لنا حول نظام التعليم الجامعي في الولايات المتحدة، نرى أن الجامعات المختلفة لها مهام مختلفة وبالتالي لها نظم تشغيلية مختلفة تتمتع بمميزات فريدة. الجامعات في العراق يجب عليها ان تتميز بعضها عن البعض الآخر في مهماتها وفي مواضيعها وأن يكون لها خصوصيات كالجامعات الحرة لكي تستطيع أن تسخر إمكانياتها المحدودة لتحقيق اهداف قليلة تصلها الى مصاف الجامعات العالمية المتميزة. ليس لكل الجامعات أن تكون كما يقول المصريون "بناح كلو" بل عليها أن تتعرف على إمكاناتها وحاجة سوق العمل المحلي، واهتمامات أساتذتها وتوفر الاختصاصات العليا لكي تبني مشاريعها وتنقذ برامجها التعليمية والبحثية. الجامعات يجب أن تكون مراكز إنتاج المعرفة ومراكز تعاون ومحبة بين منتسبيها يجمعهم هدف واحد وهو الرقي بجامعتهم لا يتصارعون بينهم لتحقيق أهدافهم الشخصية وإنما يتصارعون مع منتسبي الجامعات الأخرى في سبيل مصلحة جامعتهم.



■ أ.د. محمد الربيعي

هذه المهمة إلا 1% من هذه المؤسسات.

المثال الثاني على الجامعات المتميزة في أميركا هو معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتك) California Institute of Technology) ومهمته هي توسيع نطاق المعرفة وإفادة المجتمع من خلال إجراء البحوث المتكاملة والتعليم. "كالتك" ليس بجامعة وإنما معهد صغير يدرس فيه حوالي 400 مدرس وفيه 2000 طالب لكل الدراسات الأولية والعليا، ومع ذلك فإن المعهد يفخر بحصول علمائه على 31 جائزة نوبل، ممثلاً بذلك أعلى مساهمة لأعضاء المعرفة من قبل أية مؤسسة بنفس الحجم. ويتميز المعهد بمواضيع محددة هي الطيران والفضاء وعلوم الحياة والفيزياء. "كالتك" يمكن أن يكون مثلاً نحتذي به لإنشاء مؤسسة جامعية تهتم بمواضيع رائدة كاللغز، وبيولوجيا الخيل، والنظف، وتضم خيرة من العلماء في هذه المجالات يهتمون بالبحوث العالمية الرائدة ويندمجون بالعلم العالمي وبمؤسساته.

أما جامعة هارفرد (Harvard) فتعتبر من أعرق وأفضل جامعات العالم إلا أنها لاتضم إلا حوالي 6500 طالب ويعتبر برنامجا الطب والتجارة من أحسن البرامج المماثلة في الجامعات الأميركية. تخرج من هارفرد 8 رؤساء أميركيين بضمنهم روزفلت وكندي، وفيها عمل أو يعمل حالياً 48 عالماً من الحاصلين على جائزة نوبل. قوة هارفرد الأساسية تكمن في قدراتها المادية فهي تمتلك أكبر الأوقاف المالية في العالم. أما غاية الجامعة فهي ببساطة "إنتاج المعرفة وفتح آذان الطلاب على هذه المعرفة وتمكينهم من الاستفادة القصوى من الفرص التربوية"، ولتحقيق هذه الغاية تقوم الجامعة بتشجيع الطلاب على احترام الرأي المغاير والأفكار الجديدة وعلى التعبير الحر والتفكير النقدي والى السعي لتحقيق التفوق من خلال روحية عالية من التعاون المثمر. وتشجع طلابها على تحمل المسؤولية والمشاركة الجماعية واكتشاف قدراتهم وتطويرها، كل هذا من أجل تكوين أشخاص لهم قدرات الاكتشاف والقيادة والتحدى والتخليق.

ألا يكفي هذا من مهمات لكي تترشح الجامعة بكل جدارة

هذا المقال يعتبر محاولة تقديم تفصيل بسيط لأفضل الجامعات الأميركية في مجالات التعليم والبحث العلمي، وبيان أسباب تقدمها وتميزها لكي تكون أمثلة تساعدا في تطوير تعليمنا العالي كمؤسسات يتوافر لديها فلسفة اجتماعية ومنهجية علمية وخطط واضحة تحدد معالم وطرائق العمل في مجالات خدمة المجتمع وتجهيز سوق العمل بما يحتاجه من خبرات وكفاءات. وقبل أن أدخل صلب الموضوع أحب أن اذكر من دعوة أي جامعة أميركية مجرد إنها أميركية، فالتجارب الحديثة لوجود الجامعات الأميركية في المنطقة لا تمنحنا ثقة بأنها ستقدم ما هو أفضل مما تقدمه الجامعات العربية، وبالتحديد لا للجامعات الأميركية في قطر والخليج، ولا في السلیمانیه استطاعت أن تصل الى مصاف الجامعة الأميركية في بيروت أو الى تلك التي في بلدها، ولهذا أسباب عديدة قد أعود لها في المستقبل.

تعتبر الولايات المتحدة أكبر دولة للتعليم العالي وربما أفضل دولة في نوعية التعليم. توجد فيها حوالي 4000 مؤسسة تعليم عالي تضم أكثر من 17 مليون طالب و 41% من هذه المؤسسات تمثل كليات مجتمعية تدرس لمدة سنتين و 20% تمثل نسبة الكليات الأولية، ولا تمثل المؤسسات الجامعية التي تمنح شهادة البكالوريوس إلا 18% من هذا المجموع منها 15% تمنح شهادة الماجستير و 6% فقط تمنح شهادة الدكتوراه ونصف هذه الجامعات (3%) يطلق عليها بالجامعات ذات القاعدة البحثية. تتميز الجامعات الأميركية باختلاف المهام فيما بينها، فعلى سبيل المثال تعتبر جامعة ييل (Yale) وهي من أفضل الجامعات في العالم أن مهمتها ألا هي تخريج قادة للولايات المتحدة والعالم، وثانياً تطوير ونشر والحفاظ على المعرفة والثقافة المجتمعية (Culture). استطاعت ييل أن تخرج 530 عضو كونغرس بضمنهم الرؤساء بوش الأب وفورد وكلنتون وبوش الابن وهي بهذا تكون قد نفذت مهمتها الأولى. أما المهمة الثانية فيبدو أن نشر المعرفة ينطبق على معظم مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة إلا أن المحافظة على المعرفة والثقافة وتطويرها فلا يتساركتها في



■ د. مهند البراك

للتواصل العملية السياسية على تلك الاسس التي تفاقمت بالتهيب، واستولت على الدولة وكونت دولتها العميقة بقيادة رؤساء الكتل الطائفية والعرقية، الحاكمة الفعلية بأموالها وسلاحها وسابقون ولاحقون على الفضائيات ومواقع التواصل، عملت سلطات الإحتلال على تكوين دولة على أساس طائفي - عرقي تخصصي يقوم على توافق سياسي عسكري (ميليشيات)، بين أطرافها، على اساس دستور حمّال أوجه.

الدولة العميقة التي يصفها خبراء بكونها، المثلة لطبقات رأسمالية طفيلية متنوعة حاملة بكل نفاق ربايات الحسين، التي استولت بالقوة و (اشترت) البلاد، و مرافقها الأساسية وتستمر على مرأمة اموالها غير القانونية دوليا، تضبطها كتل المحاصصة الطائفية. العرقية الحاكمة، لتحقيق أعلى الأرباح لها و بحماية الميليشيات الولائية المسلحة التي تفاقم عدد افرادها الى مايقارب النصف مليون، و صارت تقتل وتخطف المحتجين بنساءهم ورجالهم و مظاهري الشعب الذي يتضور جوعاً. للتواصل العملية السياسية وسط جموح والسعي المحموم للكتل (الشيعية)⁽¹⁾ الحاكمة الى زيادة الاستحواذ على مؤسسات الحكم والهيئات المستقلة والبنك المركزي والقضاء والإعلام، واحتكار الحكم لها وحدها ومؤيديها والى إنهاء التبادل السلمي للسلطة. . بدعم دولة جارة (ارجنتينية)، شكّلت لها من ذلك مصدراً أساسيا لأرباح فلكية تساعدها على فك حصارها وعلى ضمان استمرار حكمها لبلادها هي، من حكّام ريطوا مصيرهم بها وليس بشعبهم، وحولوا بلادهم الى دولة (شبه مستعمرة) على حد وصف القاموس الاقتصادي السياسي و لوائح الأمم المتحدة. (يتبع)

١. وضعت كلمة الشيعي بين أقواس لأن الكتل الحاكمة باسم الكونّ الشيعي لا تمثل الكونّ الشيعي العراقي الاصيل بل أسامت اليه .

عصر النوفيل

ترجمة وتقديم : لطيفة الدليمي



إيان ماكيوان

يسرني أن أقدم أدناه ترجمة لقسم الثاني من رؤية أحد الكتاب المرموقين في شأن الرواية القصيرة (النوفيل) . الكاتب هو إيان ماكيوان Ian McEwan ، الروائي البريطاني ذائع الشهرة ، الذي حوّل بعض رواياته إلى أفلام معروفة (المثال) عرض ماكيوان رؤيته هذه في سياق مقالة كتبها في مجلة (النيويوركر The New Yorker) في عدده الصادر بتاريخ 29 أكتوبر (تشرين أول) 2012 ، وربما يرى القارئ ملمحاً تشبهيًا بهذا النوع الروائي رأى الكاتب أنه سيتسبّد المشهد الروائي في المستقبل القريب ، ولعل مصداق هذا القول يتجسّد في نشر الكاتب (وهو المعروف بمطولاته الروائية) لرواية قصيرة (نوفيل) بعنوان (الصرصر The Cockroach) بعد بضعة أشهر من نشر رواية طويلة له بعنوان (آلات مثلي Machines Like Me) عام 2019 .

الترجمة

القسم الثاني

الإنغماس في قراءة رواية قصيرة (نوفيل) عملية أشبه ماتكون بمشاهدة مسرحية أو فلم سينمائي طويل ، والحق نمة تماثل قوي بين السيناريو (الذي يُكتب في العادة بحدود العشرين ألف كلمة) والرواية القصيرة ؛ فالإنسان يعملان في النطاق نفسه من المقدرات المفيدة للأداء والخاصة بمقتضيات الاقتصاد الصارمة ؛ حبكات ثانوية محدودة (إثنان لأكثر) ، شخصيات يتم بناؤها بضرريات سريعة لكنها تمنح مساحة كافية كي تعيش وتتنفس ، وقبل كل هذا فإن الفكرة المركزية في الرواية القصيرة ، وحتى في تلك الحالات التي قد تخفت فيها تحت الأفق المرئي في الرواية ، هي أن تملك دوماً تأثيرها الجاذب الذي لا يمكن تغافله أو نسيانه أو غيابه عن عقل القارئ . إن المماثلة بين الرواية القصيرة (النوفيل) والفيلم السينمائي والسرح هي تذكره دائم لنا بوجود عنصر أدائي في الرواية القصيرة ؛ إذ لا تفك تذكرنا - دوماً - السنارة وخشبة

الأداء والممثلون المؤنون بحقيقة أن المؤلف ليس سوى مخادع متمرّس في صنعته الإحترافية ، وأن ألعاب الخوّة السحرة يعتمدها الكاتب في الرواية القصيرة بأكثر مما يفعل في الرواية التقليدية الطويلة ، ولأجل هذا فقد صارت الرواية القصيرة هي الشكل الحدائي ومابعد الحدائي بامتياز تستحقّه . تعد مساهمة كونراد ذائعة الصيت في التقليد الفني الخاص بالرواية القصيرة مساهمة نموذجية (إشارة إلى روايته " قلب الظلام " ، المترجمة) ؛ فهي تبدأ بفكلا رابعة تشبه حيلة يعندها كبير السحرة عندما تشهد مارلو في فضاء معتمر بالضبيا وهو يروي قصته في الوقت ذاته الذي يجلس هو وأصدقائه في يخث مثبتة مرساته في قاع مصبّ نهر التيمس عند الفسح ، وماأن يروح الضوء يخفت شيئاً فشيئاً حتى نشهد فكرة الغلام تتجسّد شاخصة أمامنا ، وسنظل ماكنة لا تبارح عقولنا بلا هوادة طيلة المائة صفحة التي تمثّل المثن السردى للرواية . رواية " قلب الظلام " ليست بين الروايات القصيرة المحببة لي ، والسبب في ذلك أن كونراد يعجز عن تلبية متطلباته الشخصية

التي وضعها للرواية القصيرة الناجحة (وقد كشف عن هذه المتطلبات في مقدمته الفخمة لروايته القصيرة الأخرى المسماة " رنجي النرجس ") ، وجوهر تلك المقدمة يقوم على أساس أن الرواية القصيرة هي ما " يقدر على جعلك ترى " ما هو كامن في قلب الأشياء ؛ لكن كونراد عمل طيلة صفحات روايته القصيرة (قلب الظلام) على التبشير بفضائل كتابته التي يعيها ذاتياً بدلاً من إعلاء شأن خصائص الرواية القصيرة التي بشر بها هو ؛ أن تجعلك ترى قلب الأشياء . القصيدة والقصة القصيرة شكلان أدبيان مكتملان (بمعنى مكتملان بذاتهما كينونة واحدة مختلفة) من الناحية النظرية ؛ لكنني أشك تماماً في وجود شيء مماثل للقول بوجود رواية (تقليدية) مكتملة . الرواية (التقليدية) رحيبة الأرجاء ، شاملة ، جامحة ، وشخصية الطابع إلى حدود تجعلها أبعد ماتكون عن الإكتمال ، وهي في طولها المديد قد تبلغ - أحياناً - طولاً لا يكتف عن تذكرنا بطول الحياة ذاتها . الروايات " العظيمة " ليست بالروايات المكتملة ، هذه هي المايسة الطبيعية ، ونمة

مثال نموذجي في هذا الشأن يفيد إيامكانتيك في إجتراح تعديلات محسنة لرواية (أنا كارينينا) عن طريق إعادة كتابة بعض العبارات الحمقاء التي جاءت في وصف قبعة مدير محطة القطار ، وهذا المثال لطالما تمّت مناقشته في أوسع الحلقات التي تعنى بالرواية . أما من جانبي فقد رغبت كثيراً في الإمساك بقلمى وشطب الكثير من العبارات المطولة والمصطنعة التي كتبها فلويرير في وصف المشهد الإحتضاري لـ (إيسا بوفاري) ؛ فهي تجعلني أبدي شكوكي العميقة في أن يكون فلويرير قد نرف دموعه الساخنة عليها على الرغم من تسليمي بعظمة هذه الرواية . لكن ، وبرغم كل شيء ، أستطيع هنا في أقل تقدير تقديم التصورات المميزة لما يمكن توصيفه (نوفيلاً كاملة) ، أو ، أستطيع تخيل شكل الرواية القصيرة (النوفيل) التي تجاهد في بلوغ الكمال مثلما يفعل المستقيم المحاذي في الهندسة الإحداثية المستوية (والذي لا يلبغ منتهاه أبداً ، المترجمة) . لسّت أدعي - مثلاً - أن الروايات القصيرة التي لطالما أكبرت شأنها (منها : إيثان فروم ETHAN FROME) الروائية إيدث وارتون ، ورواية لصّ الكنات THE BARRACKS' THIEF للروائي توبياس وولف ، ورواية المراقب THE WATCHER للروائي إيتالو كالفينو) هي روايات قصيرة كاملة بأكثر ممّا فعلت العديد من الروايات التقليدية التي عدت أصدقاء خالصاً لي ؛ لكن النوعية المحخصة ، التلقائية (غير الشوهة بالإنسطارادات المصطنعة) ، والمكتفية بذاتها والتي تنتشرها هذه الروايات القصيرة مع الرواية القصيرة المثالية كفيلة بجعلها تسلك درب الإكتمال الموعود . إن المرء يشعر مع هذه المغامرة وكأنها طموح مكتف بالحسّ الجبالي عندما يستشعر السطوة الضرورية والمطلوبة لهؤلاء الكتاب وهو يشرغ في قراءة الصفحات الأولى لرواياتهم القصيرة . الرواية القصيرة (النوفيل) الخليفة يكونها عظيمة حقاً هي رواية (الموتى THE DEAD) لكاتبة جيمس جويس ؛ رواية بسيطة التركيب تتأسس على هيكلية ثنائية مخنزلة

اعترافات مزورة رسائل الأدباء

متاجر الكتب المستعملة . ويعتقد باحثون آخرون أنهم أصبحوا مرتابين من الورق الذي يحمل علامات مائية قديمة. يشك بعض الباحثين في أن استخدامهم للورق العادي (القديم) أثار شكوكاً لأن كتاب الرسائل المحكيين ربما كانوا يمتلكون أفضل الأدوات المكتبية من ورق وأقلام وغيرها. لم يتم البدء في ملاحظتها الجناحية بسبب عمليات التزوير التي كانت تتبعها لهواة جمع الأنتيكات ، ولكن بسبب سرقاتها حين كانت تتسلسل إلى ملفات المكاتب والمخاف لاستبدال الرسائل الأصلية التي كانت تسرقها. إن النسخ المزورة التي باعها لم تكن تنطوي على تجارة أو مبالغ كبيرة من المال، وبالتالي تم تجاهلها من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي وغيره. ولكن عندما علم أحد خبراء التوقيع بيفيد لوبيهيز أن رسالة أرست همنجواي التي اشترها من شريكها جاك هوك ، كان من المفترض أن تكون في أرشيفات جامعة كولومبيا ، تم اكتشاف أن الرسالة تم استبدالها بالتزوير ووقعت في على سجل لفحص ذلك المجلد. في هذه المرحلة ، تم استبدالها مكتب التحقيقات الفدرالي وأظهر التحقيق أنها سرقت رسائل أصلية ، واستبدالها بنسخ مزورة ، من عدة مجموعات مؤسسية. وحين علمت بتزويرها في التزوير عادت على الفور إلى شقتها وبدأت في تدمير جميع الأدلة على جرائمها ، إذ لقت في علب القمامة العامة الكثير من الآلات الكتابية التي كانت تستخدمها لمسحاة رسائل الكتاب الشهيرة. في يونيو 1993 ، أقرت بالذنب أمام محكمة اتحادية بالتهمة ، وقضت فيها ستة أشهر تحت الإقامة الجبرية وخمس سنوات من المراقبة الفيديوية. بالإضافة إلى ذلك ، تم حظرها من قبل جميع المكتبات ودور المحفوظات تقريبا ، منهية أي فرصة لاستئناف حياتها المهنية ككاتبة سيرة ذاتية. حتى بعد كشفها والحكم عليها ، كان بعض من رسائلها المزورة لا تزال تباع من قبل تجار مرموقين على أنها أصلية - وبأسعار أعلى بكثير مما دفعته لها. حتى أنه تم اقتباس البعض منها في الكتب المشهورة كما لو كانت حقيقية. عبرتو لاحقاً عن فخرها بإنجازاتها الإجرامية ، لا سيما تزويراتها. في عام 2008 نشرت مذكراتها الإعترافية بعنوان " هل يمكن أن تغفروا لي؟ " وقد أعد فيلم بنفس العنوان عام 2018 عن هذا الكتاب بطولة ميليسا مكار في التي رشحت للأوسكار.

نجاح الجبيلي

انتهت مهمة "لي أزييل" (1939-2014) كمؤلفة لكتب السيرة ومقالات المجالات بعد فشل مبيعات كتبها في عام 1992. حاولت في دعم نفسها بالعمل لنسب المال، لكنها أخفقت وأمدت الكحول وجربت شخّ المعيشة وطاة العزلة مع قطتها فقط، بدأت بتزوير عدد من الرسائل يقدر مجموعها أكثر من 400 رسالة) لعدد من الكتاب الراحلين منهم نويل كاوارد وهمنغواي ودوروثي باركر ولبليان هيلمان وغيرهم. في وقت لاحق ، بدأت في سرقة الرسائل الحقيقية والأوراق الموقعة لأشخاص مشهورين من المكتبات ودور المحفوظات ، واستبدالها بنسخ مزورة قامت بصنعها. باعت في وشريكها ، جاك هوك ، أعمالاً مزورة وسرقت أصولاً أصلية. استمر هذا الأمر لأكثر من عام حتى استجوبها اثنان من عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي السري على رصيف مانهاتن وهي تخرج من متجر لبيع الأطعمة وفقاً لمذكراتها. من غير الواضح كيف تم الكشف عن تزويرها ، لكنها تشير في مذكراتها إلى أن قدرتها على بيع الرسائل انتهت بشكل مفاجئ. لكن الفيلم المعد عن مذكراتها عام 2018 يشير إلى أن شريكها هو الذي اعترف عليها. تذكر في مذكراتها أن خبراً في أعمال نويل كاوارد أصر على أن كاوارد لم يكن ليشير إلى أنشطته المثلية الجنسية بحماسة شديدة في رسالته في وقت يعاقب فيه على مثل هذا السلوك بالسجن آنذاك. كما يُعتقد أن كثرة الرسائل التي تبيعها أثارَت الشكوك بين جامعي الوثائق والتجار وأصحاب

فني يستند إلى التداخل ونوبان الأنواع) الحكاية والمسرحية والقصة القصيرة والشعر) وهو ما ينطوي على تحد ليس بالقليل. هناك مؤشرات كثيرة تدل على أن السارد كان واعياً وهو يوظف هذا النهج وفيه مجرد المجموع كتابع قلباً وقلماً لتبوع فرد ساحر وساخِر، ووراء تجريب نهج تجريد الواقعي في هذه القصة جماليات منها: (١) أن الحكاية الشعبية إطار مطور على مستوى الإفتتاح ومستنسخ على مستوى الختام (٢) أضفى الإحتفاء السردى بالسجع على القصة تنوعاً لفظياً ومسحة شاعرية وكثير هي الجمل التي تدخل فيها الشعر بالسرد. (٣) لم يمنح الإطار التاريخي للحكاية من جعل المحتوى واقعيًا سائحاً كتعبير عن الرغبة اللاواعية المكبوتة في جعل السخرية والفكاهة طريقاً للتعبير الواقعي (٤) وحدة المتعارضات في اللاوعي ما بين طوباوية الطغوس ودراماتيكية الشك والاعتراض كوسيلتين بهما تتحقق الإفاقة الجماعية من الإنقياد اللاهوتي المسحور للشيخ (٥) الخيال كما يعرفه كولريديج قوة خلاقة لكنه حين يعضد بالتداخل والنوبان في أبعاده الإنزياحية؛ تتعمق قوته الاستعارية وقد اجتمع البعد الإشعاري المتعلق بتوظيف الألوان والبيعت الذي تدرج في ارتباط بالشخصيات الفردية (شهرزاد وشهريار والشيخ والمرأة (٦) والشخصيات الموهمة التي غابت أسماؤها وأوصافها ووظائفها وحل في التبدل على وجودها عضو واحد هو العيون ترميزاً لحالة الذلة، وقد غابت العقول ولم يبق في الرؤوس سوى عيونها (عيون محدقة تقذف ويمضيا في عيون الليل/ عيون كسولة مستسلمة / عيون منقاعة/ عيون متحدية / عيون صامدة/ عيون المنخدلين). فسهل الفسح على النقول بالجهل (السحر) (٧) تعريب الواقع واسطره التي تجعل الانقاد الموضوعي لظاهر الحياة انقاداً لإعاعاً وفي ذات الوقت متدارياً (٨) والأفعال الفنتازية التي بها يغدو المجموع حالماً ويصبح العالم يوتوبيا من ورق، فتننفي وحدة العالم الموضوعي.

(٩) إسناد الفاعلية السردية إلى الهوامش المغموعة (امرأة عاهرة ورجل مطعون وسجين مكبل بالأصفاد وعاوس بصرخن) وستشكل هذه الهوامش الواقع مجازياً بالرموز مستبدلة اللاهوت بالميتافيزيقيا لتبرز القيمة المعرفية وتنحسر القيمة الغيبية. (١٠) لم تعد الشخصية عنصراً يمتلك اسماً سيميانياً؛ بل غدت موهمة فهي الفرد وهي المجموع بقفظة وحلماً، حاضرًا وماضياً، ذاتاً وموضوعاً، تجرداً وجسداً. وياجتمع هذه الجماليات في القصة موضع الرصد يكون (تجريد الواقعي) نهجاً سردياً به صنع القاص جهاد مجيد علماً أسطورياً إطاره مكاني ومنتهاه واقعي معيش، موظفاً زماناً فنتازياً تداعت فيه الأبعاد الفيزيقية واقتربت من التهويم والطوطمية.

جهاد مجيد . . تجريد الواقعي بوصفه نهجاً سردياً



قادر على تجريده من شوائبه وتقديمه تقديمًا رمزيًا يرتفع به جمالياً وفي الوقت نفسه يقترب به واقعيًا ليكون أكثر التصاقاً بهوم الفرد والجماعة وتماشياً مع رغائبهما. في وقت كانت فيه القصة القصيرة تشهد عالمياً ومنذ عقد الأربعينات اتجاهاً تجريبياً عند كتابها في أوروبا والأمريكيتين الشمالية واللاتينية. وهو أمر لا ينكره النقد العربي الذي بالمقابل لا يؤشر على تجارب خصائصه المازمنة في رؤاها للسرد الغربي أو السابقة له في ابتكار خط أو اتجاه إبداعى. والسبب الإحتياز الإنبهارى اللاواعي لنقدنا إزاء النقد الغربي واتباعته للمهيمية والوقوع الكلي في الكولونيالية وما بعدها ناهيك عن استكانة المترجمين ونقاسهم عن ترجمة ما ينجزه قصاصونا من أعمال سردية متميزة وأصيلة، تعرف الأخر الغربي بها مؤكدة غنى التجارب القصصية العربية وكي لا تكون نظرة الغربيين لأدبنا القصصي مقنصرة على تجارب الأدباء الذين يكتبون قصصهم بلغات أخرى غير اللغة العربية. وإذا أكد ناقد عربي تميز قاص كمجتزح ومبتكر فإنما يأتي ذلك عرضاً واستثناء لا تعززه الحاضنة الرسمية العربية التي اعتادت المسابرة والإنباع فلا يهتما نشر التجارب القصصية العربية على المستوى العالمى.

ولا خلاف أن الأذب والنقد وجهان لعملة واحدة لا ينفصلان في وشائجهما الجمالية حتى أن ازدهار احدهما يعني ازدهار الأخر. وبقاء تجارب مميزة بالعموم وتجارب قصصية أصيلة بالخصوص طي النسيان والكتمان يعني ركون النقد العربي مطمئناً ومكتفياً بما في العالم من تجارب قصصية غير عارف أن لديه تجارب ينبغي التنويه عنها والإعتراف بتميزها العالمى. ويسبب الوعي الجمالي بأهمية التجريب تمكن القاص العراقي إلى نهاية السبعينيات من أن يقدم نتاجاً قصصياً هو دليل حقبة زاهرة، ستكون لها في الحقبة اللاحقة انعكاسات على القصة القصيرة وفيها سيقع القصاصون على خط سردي خاص في كتابة القصة العراقية. وهؤلاء الذين وضعوا أيديهم على هذا الخط مجريين نهاية الستينيات هم الذين صاروا مؤسسين نهاية الثمانينيات والقاص جهاد مجيد واحد منهم، فعنده اتضحت بوادر هذا التأسيس من مفتتح العقد السبعيني لاسيما التقديم الذي خص به قصتيه (لا لون للزمن) و (ليلة منسية من ليالي شهرزاد) المشهورتين في المجموعة القصصية المشتركة (الشمس في الجهة اليسرى)، وفي التقديم طرح القاص مسألتين: الأولى إفتتاح النص والثانية ضرورة تجريده من واقعيته وأبعاده الثابتة مع بقائه في كتلا الحاليتين مستندا إلى الواقع. وفي هذا دليل على رؤية متقدمة إبداعياً، ومبكرة زمانياً تفتح حدود النص القصصي لأن تندمج فيه الأشكال الأدبية شعرياً وسردياً بقديهما وحديثاً وواقعيًا ورمزيًا. كل ذلك من خلال التجريب الذي





Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
6 May 2020

www.almadpaper.net

Email: info@almadpaper.net

اقرأ

من كتبي

صدر عن دار (المدى) كتاب أن فاديان "من كتبي: اعترافات قارئة عادية"، والكتاب يتحدث عن الكتب وهو يدعونا لاستكشاف ذاتنا العاشقة للقراءة، تنتقل فاديان في بآناقة ومرح بين عادات عشاق الكتب الغريبة، وطرائف المؤلفين، وإلى نكريات عنها وعن عائلتها.

والمؤلفة تعمل ناقدة أدبية ومراسلة أمريكية نالت جائزة نقاد الكتاب الوطنية وجائزة لوس أنجلوس تايمز للكتاب وجائزة صالون الكتاب. كتبت في المقدمة أن هذا الكتاب لأولئك الذين تدفعهم شهيتهم للكلمة المكتوبة إلى قراءة كل ما تقع عليه أعينهم، أو الذين يدللون كتابًا قديمًا كما يداعبون أطفالهم، أو من تفتنهم رائحة الورق والحبر.



في زمن "النبق" !!

في كل صباح ومع الإنشغال بالبحث عن موضوع أقدّمه للذين يتابعون جنابتي. أعرف أن العديد من القراء الأعزاء يريدون مني أن أترك الحديث عن تقلبات عزت الشابندر، والبشارة التي حملها لنا أختلاف دولة القانون من أننا سنتمتع بالأمن والاستقرار مع وجود وزير للداخلية بهمة النائب ياسر صخيل.. ولأننا في حديث عن الزعامات الكبيرة، أسمحوا لي أن أتحدث عن ذكرى مرور ٤٠ عامًا على رحيل جوزيف برون تيتو، اليكانيكي الذي أصبح واحدًا من أهم شخصيات القرن العشرين. والرجل الذي تجرأ على الاختلاف مع ستالين يوم قال له: لماذا تريد جيشًا يوغسلافيا قوميًا؟ نحن جيشك. ليحجب تيتو: شيئان لا يمكن استيرادهما، الوطنية والجيش. وأصر على أن يقيم دولة من كبرى دول أوروبا الشرقية. واكتشف مبكرًا أن الصراع بين الأقطاب سيضع بلاده في مشكلة، فأخرجها من الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن. ثم أقام لها مكانة أولى بين دول عدم الانحياز.

سيقول قارئ عزيز: مالك يا رجل بدأت بالبحث عن موضوع، وانتهيت بالحديث عن رجل مات منذ عقود؟ ماذا أفعل يا سادة، لا بد من العثور على موضوع بعيدًا عن جهاذة الديمقراطية العراقية التي لم يشرحها أفلطون في جمهوريته، وإنما شرحها لنا أمس الناطق باسم مجلس القضاء الأعلى وهو يخبرنا أن مجلس القضاء الأعلى، قرر استدعاء وزير الزراعة صالح الحسيني بشأن تصريحاته الأخيرة عن مبالغ استيراد النبق.. وماذا يساعد عن مقتل أكثر من ٧٠٠ من مظاهر برصاص الحكومة والجماعات التي تساندها.. النبق أهم وأبقى!! دائما ما طرح على جنابكم هذا اللغز المحير: متى نطمئن على مستقبل هذه البلاد؟ متى يشعر الناس بأنهم شركاء في هذا الوطن وليسوا تابعين؟ متى يغادر سؤال الخوف على مصير البلاد من أنهان أبناء هذا الوطن، الجواب طبعًا ليس عند أحد، لأننا نعيش في ظل سياسة ومسؤولين يرفضون وجود هذا الوطن معافى وصحيح البدن والنفس.. نواب وساسة يتقاضون رواتبهم من مواطن يعتبرونه مجرد مقيم يسعون إلى قيادته التي هوة سخيطة. منذ أيام اكتشاف ساستنا الإشاوس أنهم يهيمنون حبا بالعراق، ونجدهم يرتدون مسوح الإصلاخ والشراكة الوطنية، ليتذكروا بعد سبعة عشر عاما من اللعب على الحبال والانتهازية وتقاسم الكعكة أن المحاصصة خادشة للحياة وصامدة للمجتمع والروح الوطنية!!

كنت أتذكر مع عدد من الإصداقاء فيلسوف التنوير الألماني إيمانويل كانط، الذي كان يقول أن الفضيلة تزيد قيمتها كلما كفلتنا الكثير، دون أن تعود علينا بالمكاسب. واليوم يريد البعض ان يرتدي لباس الفضيلة والوطنية ليحصل المكاسب من خلال ترويح احاديث "النبق"!!



حول العالم



بسبب كورونا.. إيطاليا تتجه إلى الدراجات الهوائية كوسيلة للتنقل



من العمل في هذا الجزء بحلول نهاية العام الجاري. وقال مسؤول بلدية ميلانو لوكالة الأنباء الألمانية إن المرحلة الأولى من حارات الدراجات، والتي تبدأ

بدأت العديد من دول العالم إعادة فتح اقتصاداتها تدريجيًا عقب مواجهة وباء فيروس كورونا المستجد، والمدمر، وقد يكون الانتقال إلى نموذج نقل حضري وأكثر استدامة السبيل الوحيد لتجنب حدوث فوضى في المدن الكبرى، حيث يشكل الازدحام تهديدًا.

وتتطلع إيطاليا إلى الدراجات الهوائية لتخليص مدنها من التكدس المروري المنتظر أن يعود عقب الرفع التدريجي للقيود التي كانت فرضت لحد من تفشي الوباء، وتأتي مدينة ميلانو في المقدمة في هذا الشأن.

وبدأ العمل هذا الأسبوع في مشروع لإضافة نحو ٣٥ كيلومترًا.

رواية جديدة من سلسلة "توايلايت" تصدر قريباً



أعلنت كاتبة "توايلايت" Twilight الأميركية ستيفاني ماير، الاثنين، أنها ستنتشر أخيرًا رواية "ميدنايت صن" Midnight Sun التي تسبق أحداثها السلسلة الشهيرة، ومن منظور مصاص الدماء "إدوارد كولن".

وأوضحت ماير أن رواية "ميدنايت صن" ستنتشر في ماضي "إدوارد كولن" ولقائه الأول بزبيلته في المدرسة الثانوية التي تصيح زوجته لاحقًا، "بيلا سوان". الأجزاء السابقة من "توايلايت" رويت من وجهة نظر "بيلا سوان".

وخلال إطلالة ماير، في برنامج "عود مورنينغ أميركا" على قناة "إيه بي سي"، ألمت أن تكون الرواية أمرًا مشتتًا عن وباء فيروس كورونا الجديد، وأشارت دار النشر "لَيْتِل براون أند كومباني"، عبر موقعها الإلكتروني، إلى أن الرواية "فيها لمسة جديدة وقائمة". وتصدرت اسم #twilight قائمة الأكثر تداولًا على موقع "تويتتر" يوم الاثنين، فور

الإعلان عن الرواية الجديدة، وأعلن المغردون عبره عن حماسهم. يذكر أن أكثر من مائة مليون نسخة بيعت من روايات ماير الأربعة الأصلية. وتحوّلت إلى سلسلة أفلام أطلقتها "غاييت إنترتينمنت كورب" اعتبارًا من عام ٢٠٠٨، ولعب فيها دور البطولة الممثل البريطاني روبرت باتينسون والأميركية كريستن ستيوارت.

توم كروز في " مهمة فضائية"



يجري الممثل الأمريكي توم كروز محادثات مع رجل الأعمال الرائد في مجال الفضاء، إيلون ماسك، في إطار خطة لتصوير فيلم في الفضاء، بالتعاون مع وكالة الفضاء الأميركية "ناسا".

وفقًا للتقارير، فإن النجم الهوليوودي توم كروز، بطل سلسلة أفلام " مهمة مستحيلة"، يعمل مع مؤسس شركة "سبيس إكس"، إيلون ماسك، على مشروع مع وكالة ناسا لتصوير فيلم روائي طويل باستخدام سفينة فضاء قامت بتطويرها شركة إيلون ماسك.

وإذا ما حصل الفيلم على الضوء الأخضر، فسيكون هذا الإنتاج هو أول فيلم للمغامرة والإثارة يتم تصويره في الفضاء الخارجي، وفق ما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية اللأثناء.

ويبدو حاليًا الكثير من النقاش بشأن كيفية تصوير الفيلم من خلال بناء استديو متكامل بالتعاون مع شركات إنتاج تريد المشاركة في إنتاج الفيلم في الفضاء.

ويحاول فريق العمل، الذي أنتج سلسلة أفلام " مهمة مستحيلة"، التي قام النجم توم كروز ببطولتها، أن يجعل المشروع آمنًا بقدر الإمكان بحيث لا يصاب أحد بأذى، خصوصًا أن هذا النوع من الأفلام يستند إلى المغامرة.

ولا يعتقد أن المشروع هو واحد من سلسلة مهمات توم كروز " المهمة المستحيلة"، التي تجعله يؤدي أعماله المثيرة التي لا تمضي، في كثير من الأحيان، من دون إصابات.

ساندرا بولوك ترتدي الكمامة والقفازات وتنتظر الجزء الثاني من صندوق الطيور



منذ تم عرض الفيلم وهو يفكر في إعادة النظر في شخصية الفتاة، التي ظهرت في الفيلم.

وأشعار جوش مالرمان إلى أن أغلب المشاهدين حينما يلتقون به، دائمًا ما تتعلق الأسئلة، ب الفتاة وما حدث لها.

تدور أحداث فيلم صندوق الطيور حول امرأة تمر بعدد من الأحداث الصعبة مع مجموعة من الأطفال وهم معصوبو الأعين وعليهم أن يشقوا طريقهم عبر أحد الأنهار، ويشارك في بطولته عدد كبير من النجوم العالميين أبرزهم ساندرا بولوك وتوم هولاند وسارة بولسون وروزا سالازار وجاكي ويفر وغيرهم، وتصل مدة عرض الفيلم إلى ١١٧ دقيقة.

رصدت عدسات المصورين النجمة ساندرا بولوك وهي ترتدي الكمامة والقفازات أثناء تواجدها بمنزل أحد الأصدقاء حيث ذهبت لتتلقى صندوقًا من الموز أهداها إياه، وظهرت بإطلالة كاجوال وهي تقوم بنقل صندوق الموز بنفسها إلى السيارة التزامًا بقرارات التباعد الاجتماعي.

من جانب آخر أكد الكاتب جوش مالرمان أنه يصد انتظار صدور الجزء الثاني من رواية "صندوق الطيور"، والتي تم تحويلها إلى فيلم سينمائي، من بطولة النجمة العالمية ساندرا بولوك، وقال جوش مالرمان إنه

ماذا فعلت سكارليت جوهانسون وهالي بيرري داخل منازلهن؟

"كورونا". ويبدأ الفيديو بجولس زوي بيل على أريكتها ثم تقول "أشعر بالملل الشديد، أرغب في اللهو مع صديقاتي"، لتنهض ثم تسد لكمة يتبعها تسلسل في الضربات المتتالية لكل نجومات هوليوود المشاركات في الفيديو، واللاتي يستعرضن فيه مهارتهن القتالية، نسبة إلى مشاركتهن في أفلام حركة شهيرة. واختتم المقطع بظهور الممثلة لوسي لولس، التي اشتهرت في بطولتها لمسلسل "زينة" في تسعينيات القرن الماضي، وهي تضرب الكاميرا بغيتها.

واجتاز الفيديو مليون مشاهدة عبر موقع "يوتيوب" للفيديوهات، بحسب شبكة "سي بي إس" الأمريكية.

قررت مجموعة من حسناوات هوليوود التسلية خلال قضائهن فترة الحجر المنزلي للوقاية من فيروس "كورونا" المستجد، بالمشاركة في مقطع مصور طريف من داخل منازلهن، وحصد أكثر من مليون مشاهدة. ويضم الفيديو عددا من أبرز أسماء نجومات هوليوود، مثل سكارليت جوهانسون وهالي بيرري وندرو باريمور وكاميرون دياز، ومارغوت روبي، وروزاريو دوسون، وهو فكرة وإخراج ممثلة الجازفات في السينما الشهيرة، زوي بيل، التي تبدأ المقطع المصور بإشعال عراك مع الممثلات ولكن عن بعد، مراعاة لسياسة "التباعد الاجتماعي" المفروض حاليًا لمنع تفشي

مما الذي تغير في رمضان ونحن نعيش أجواء الوباء كورونا؟

– لم يتغير الكثير سوى أننا بالحجر المنزلي اقتربنا كثيرا من عوائلنا وأولادنا. تغير التعامل مع الأشياء بنعقيها حفاظا



قبل موعد الإفطار مازن محمد مصطفى.. أتمنى على الحكومة الجديدة أن تنصف الشعب

الفتور، لكن عملي في بغداد يحول دون ذلك

×هل تأثرت بالإجراءات الصحية أنت وعائلتك؟

–بالتأكيد تأثرت. لكن الحذر واجب والوقاية خير من العلاج.

×شخصية تحب ان تكون معك على مائدة الإفطار.

– امي

×الحجر المنزلي افضل ام رفعه؟

–ثبت ان الحجر المنزلي فعال في التصدي للوباء الفتاك.

×ماذا تتقنى على الحكومة الجديدة؟

– أتمنى ان تنصف الشعب العراقي المظلوم.

–كثيرة هي المواقع الإلكترونية التي اتابعها منها حملة وعي التي أطلقتها مديرية الاعلام في هيئة الحشد الشعبي.

وتحت مجهر النخب، وموقع نبض، وموقع اصدقاء خليل عراقي لانه موقع الأبناء والمتقنين.

×الوجبات المفضلة في شهر رمضان؟

– كل ما تشتهيئه النفس هو مفضل عندي.

×الفنان الذي تتابعه باستمرار؟

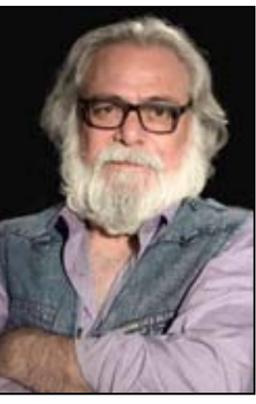
– محمود ابو العباس، وفلاح ابراهيم.

×لمسلسل الذي تحرص على متابعته؟

–المسلسلات التي تعرض على الشاشات العراقية.

×ما الذي تفتقده في رمضان اليوم؟

–أفتقر وأحن إلى لمة أهلي على مائدة



على أنفسنا من عدو فتاك لا تراه.

×ماذا تتابع من برامج رمضان؟

–تابع المسلسلات العراقية فقط والنقرغ للقراءة كثيرا.

×كيف تقضي رمضان وانت في الحجر المنزلي؟

– أقضي يومي يطبخ بعض الاكلات للاله وإنجاز أعمال البيت التي تحتاج لرجل. والقراءة المستمرة. ومتابعة بعض المواقع الإلكترونية للإطلاع على آخر المستجدات في العالم سياسيا اقتصاديا، وصحيا.

×لبيها تتابع أكثر الفضائيات ام مواقع التواصل الاجتماعي؟

–الانثان معا ولكل واحد وقته.

×ماهي المواقع التي تتابعها؟

فقطان جاسم جواد

الفنان مازن محمد مصطفى استطاع ان يلفت الانتباه الى ادائه الرشيق لدور الجنون الذي فرض عليه ان يعيش في عالم آخر غير عالمه الذي اختاره بارادته. مازن كان ضيفنا في زاوية قبل مدفع الافطار. قلت له:-

×هل تصف لنا شهر رمضان بجملة واحدة؟

– شهر الخير والمحبة والتسامح.

×ما الذي تغير في رمضان ونحن نعيش أجواء الوباء كورونا؟

– لم يتغير الكثير سوى أننا بالحجر المنزلي اقتربنا كثيرا من عوائلنا وأولادنا. تغير التعامل مع الأشياء بنعقيها حفاظا

خزعل الماجدي

الشاعر والكاتب سيصدر له قريبا عن دار الرافدين كتاب بعنوان "ميثولوجيا شام: دراسة في الأساطير الكنعانية والأوغارية الفينيقية واليونية"، والكتاب يأتي ضمن سلسلة من الدراسات والكتب اصدرها الماجدي خلال السنوات الماضية تناول فيها تاريخ الأساطير والاديان والمعتقدات الشعبية

■ **ميس كمر**

الممثلة، ظهرت في رمضان هذا العام على الشاشة الصغيرة في عدد من الاعمال التلفزيونية الخليجية ومنها المسلسل الكويتي "أل ديسمبر"، والمسلسل الاماراتي "مفتاح القفل"، وقد تم تاجيل عرض مسلسلها الثالث "زواج مصلحة" بسبب تفشي وباء كورونا.

صباح



أزمة فايروس كورونا، وكان مؤملا أن تقدم ضمن موسم الفرقة القومية للتختيل لهذا العام

| | |
|----------------------|-----------------------|
| بغداد / 18°C - 28°C | البصرة / 19°C - 30°C |
| أربيل / 14°C - 25°C | النجف / 18°C - 28°C |
| الموصل / 17°C - 26°C | الرمادي / 18°C - 28°C |

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية لهذا اليوم (الاربعاء) أن درجات الحرارة تنخفض عن معدلاتها بشكل واضح، وأن الجو سيكون غائما في بعض المناطق.

